



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

A

المجلس

الدورة الخامسة والأربعون بعد المائة

روما، 3-7 ديسمبر/كانون الأول 2012

التطورات في المنتديات التي تعني ولاية منظمة الأغذية والزراعة

موجز

تماشياً مع الإجراء 2-31 من خطة العمل الفورية لتجديد منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة)، يحاط المجلس علماً بما يحدث من تطورات في المنتديات الأخرى ذات الأهمية بالنسبة لولاية المنظمة. وخلال الدورة الخامسة والأربعين بعد المائة للمجلس، ستتناول العروض المواضيع التالية:

- صحة واحدة للجميع؛
- جدول أعمال الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015، وآخر المعلومات عن فريق العمل الرفيع المستوى المعني بأزمة الأمن الغذائي العالمية، ومؤتمر ريو+20، والمؤتمر الدولي المعني بالتغذية +21؛
- عملية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ ونتائج الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي؛
- التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها؛
- الاستعراض الشامل للسياسات التي يجري كل أربع سنوات لعام 2012.

تعرض المواضيع الآتية الذكر على المجلس في دورته الخامسة والأربعين بعد المائة للعلم فحسب.

أولاً - صحة واحدة للجميع

1- يهدف نهج صحة واحدة إلى ضمان حماية أفضل من الأمراض المعروفة والأمراض المستجدة، سواء المتوطنة أو العابرة للحدود، من خلال تحسين الأمن البيولوجي في نظم الإنتاج الحيواني، وقدرة المجتمعات المحلية والبلدان على مواجهة الصعاب وهي تواجه نمو عدد السكان، وتزايد الاحتياجات الغذائية والتغذوية، وتغير المناخ والنظم الزراعية. وسيعود تطبيق مبادئ صحة واحدة بالمنفعة على الأسر والمجتمع المدني، وسينهض بالتجارة الآمنة، وسيصون سبل كسب عيش المزارعين أو مربي الماشية المتضررين من الأمراض من خلال تحسين عمليات تقييم المخاطر وتحسين إدارة المخاطر التي تتهدد الصحة. وتشمل المخاطر التي تهدد السلسلة الغذائية مسببات الأمراض التي تنقلها الأغذية (مثل السالمونيلا أو الأفلاتوكسين)، وقضايا الصحة العامة البيطرية (أنفلونزا الطيور أو الحمى المالطية أو داء الكلب)، ومسببات الأمراض التي لديها القدرة على الانتشار بسرعة وتتسبب في ارتفاع الأضرار الاجتماعية والاقتصادية وانتقال العدوى (مثل صدأ ساق القمح والجراد الصحراوي وحمى الوادي المتصدع وحمى الخنازير).

2- وتوجد المنظمة، جنباً إلى جنب مع غيرها من أصحاب المصلحة الدوليين والمحليين المعنيين الآخرين، في وضع يمكنها من مواصلة النهوض بنهج صحة واحدة من خلال توفير الإطار المفاهيمي والتنفيذي للوقاية من الأمراض، وسلامة سلسلة الأغذية، وإدارة الموارد الطبيعية.

3- كما يهدف نهج صحة واحدة إلى إعادة تنظيم ديناميات الصحة البشرية والبيئية والحيوانية من خلال الدعوة إلى تحسين التعاون المتعدد القطاعات والمتعدد التخصصات، مع التركيز على الوقاية من الأمراض والإنتاج الآمن للأغذية، وللتخفيف من وطأة الأمراض الحيوانية المنشأ والأمراض الأخرى والتصدي لها، أي أن المراقبة التدريجية لمرض حيواني المنشأ في المصدر الحيواني تؤدي إلى انخفاض الحالات البشرية في وقت لاحق.

4- وتوجد المنظمة، بفضل ما تتمتع به من مجموعة واسعة من الخبرات المتعددة التخصصات، في وضع فريد لتيسير ورعاية نهج صحة واحدة من خلال عملها الواسع النطاق بشأن التوصيف والإحصاءات الخاصة بالنظام الإيكولوجي الزراعي، ورسم السياسات وتنفيذ المشاريع الميدانية. ومن المسلم به أن السكان الفقراء يتأثرون بشكل متفاوت بأعباء الأمراض المتوطنة المزمنة، بما في ذلك الأمراض المستجدة والتي تعاود الظهور، وكذلك من خلال الإقرار بأن تحسين فهم الأسباب الجذرية لهذه التهديدات والتخفيف من حدتها يقتضيان إجراء استعراض للسياسات الوطنية والعالمية، مثل الأعمال الزراعية المائية التي يمكن أن تؤدي إلى الفيضانات وتزايد نواقل الأمراض (مثل البعوض والطفيليات المنقولة عن طريق المياه).

ثانياً - جدول أعمال الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015، وآخر المعلومات عن فريق العمل الرفيع المستوى المعني بأزمة الأمن الغذائي العالمية، ومؤتمر ريو+20، والمؤتمر الدولي المعني بالتغذية+21

5- تعمل المنظمة بشكل وثيق مع الوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقراً لها من أجل ضمان المشاركة المنهجية والفعالة والمتناسقة في جدول أعمال الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015 ومتابعة مؤتمر ريو+20. وهي تعكف على إعداد مجموعة من الرسائل المشتركة بالنسبة إلى كل من جدول الأعمال لما بعد عام 2015 وجدول أعمال ريو+20 لتعزيز التضافر بينهما. وأنشأت المنظمة فريق عمل على مستوى المنظمة لتسهيل مشاركتها وتنسيقها وتوجيهها، بالتشاور الوثيق مع مجموعة فنية على نطاق المنظمة، تشمل وحدات تشارك في هذه العمليات على المستوى العملي. وسعياً إلى ضمان بقاء مسائل الجوع والأمن الغذائي والتغذوي في صدارة جدول أعمال التنمية العالمي لما بعد عام 2015 وإلى إشراك أصحاب المصلحة في تحديد شكله وأهدافه، أطلق عدد من المشاورات المواضيعية والوطنية ضمن إطار خطة عمل عام 2012 لفريق المهام التابع لفريق الخبراء المتعدد التخصصات التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، وهي: مشاورات إلكترونية (نوفمبر/تشرين الثاني - ديسمبر/كانون الأول 2012)، و مشاورات مع أصحاب المصلحة في لجنة الأغذية (من المقرر عقدها في فبراير/شباط 2013) و مشاورات رفيعة المستوى (من المقرر عقدها في مدريد خلال الأشهر القادمة). ونظراً لأهمية هذه العمليات بالنسبة إلى الأعضاء والأمم المتحدة، تقترح المنظمة إدراج بند أساسي بشأن ما بعد عام 2015 ومتابعة مؤتمر ريو+20 في جدول أعمال مؤتمر المنظمة القادم الذي سيعقد في منتصف عام 2013، وكذلك في جولة المؤتمرات الإقليمية لعام 2014.

6- كما تجري منظومة الأمم المتحدة مداورات بشأن آفاق المستقبل بالنسبة إلى فريق العمل الرفيع المستوى المعني بأزمة الأمن الغذائي (فريق العمل). واستناداً إلى استعراض داخلي لأنشطته وإنجازاته، يجري استكشاف الخيارات المتاحة وإعادة النظر في اختصاصات هذا الفريق. وعلاوة على ذلك، فإن أمانة فريق العمل تخضع لتقييم بهدف التوصية باعتماد آلية مناسبة لدعم ترتيبات العمل في المستقبل.

7- وتم الإقرار بضرورة زيادة التركيز على التحديات المتعلقة بالتغذية في جدول أعمال التنمية الدولي، وتتخذ الإجراءات اللازمة لذلك. وتنظم المنظمة ومنظمة الصحة العالمية المؤتمر الدولي المعني بالتغذية + 21 عاماً، الذي من المقرر عقده في روما خلال الفترة 13-15 نوفمبر/تشرين الثاني 2013. وسيجمع هذا المؤتمر مع خبراء التغذية والأغذية والزراعة والصحة وغيرهم من الخبراء للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن إطار عالمي لسياسات التغذية، ولتعبئة الإرادة السياسية والموارد اللازمة للارتقاء بمستوى التعاون الدولي لتحسين التغذية وتحديد تدابير أخرى من أجل تحقيق التغذية للجميع.

ثالثاً- عملية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ ونتائج الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي

8- تعمل المنظمة، جنباً إلى جنب مع شركاء آخرين، لتوفير رؤية شاملة عن قطاعات مصايد الأسماك والزراعة والحراجة والدور الذي تضطلع به في سياق تغير المناخ لضمان سبل العيش وصون الموارد الطبيعية تحقيقاً للأمن الغذائي والتنمية. وتقدم المنظمة إسهامات فنية في المفاوضات والدعم لفرادى الأطراف، بناءً على الطلب، بشأن المسائل المتعلقة بالتخفيف من أجل الزراعة وخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، بالإضافة إلى تمويلها. كما تدعم المنظمة أنشطة التكيف وبرنامج عمل نيروبي (http://unfccc.int/adaptation/nairobi_work_programme/items/3633.php)، فضلاً عن برامج التعليم وبناء القدرات في إطار برنامج عمل نيودلهي (http://unfccc.int/cop8/latest/14_cpl3_sbstal23add1.pdf). وتشمل الأنشطة المحددة الإحاطات المتعلقة بالسياسات وحلقات العمل والتقارير والفعاليات الجانبية. وفي الوقت الحالي، تقوم المنظمة جنباً إلى جنب مع الكيانات الأخرى، بالدعوة إلى اعتماد برنامج عمل بشأن الزراعة في إطار الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية، من أجل تعزيز الفهم العلمي والفني وإبلاغ صناع القرار بدور الزراعة في التصدي لتحديات الأمن الغذائي وتغير المناخ في المستقبل.

9- وفي أكتوبر/تشرين الأول 2012، قدم الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي عدداً من القرارات الهادفة إلى تشجيع عملية تنفيذ الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وإنجازات أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي. ودعا الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي المنظمة إلى مواصلة تأدية دور رئيسي في تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي، وشددوا على أهمية مواصلة تعزيز التعاون بين اتفاقية التنوع البيولوجي والمنظمة على تحقيق أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة (<http://www.cbd.int/sp/targets/>)، ولا سيما في سياق تحقيق الأمن الغذائي وفيما يتعلق ببروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها. كما يقر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي بجدوى ولاية المنظمة فيما يتعلق بتنفيذ الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي، بالإضافة إلى عدد من الصكوك المتفق عليها دولياً، التي وضعت داخل المنظمة، في مختلف قطاعات الزراعة ومصايد الأسماك والغابات التي هي ذات الصلة بالأهداف الثلاثة لاتفاقية التنوع البيولوجي. وهم يرحبون بخطة العمل المنقحة المشتركة بين أمانتي اتفاقية التنوع البيولوجي والمنظمة، وخاصة هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وفي إطار فريق عمل أيتشي، يمكن للمنظمة أن تضطلع بدور قيادي من خلال دعم أهداف أيتشي ذات الصلة بولايتها، مثل الأهداف المتعلقة بالإدارة المستدامة للزراعة، وتربية الأحياء المائية، ومصايد الأسماك، والغابات، فضلاً عن الموارد الوراثية.

رابعاً- التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها

10- من بين الأمثلة الحديثة عن الشراكة المتجددة والالتزام المتجدد من جانب الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها، ما يتمثل في العمل المشترك التي تم الاضطلاع به فيما يتعلق بمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ريو+20، ومؤتمر قمة مجموعة العشرين الذي انعقد في لوس كابوس (المكسيك) في وقت سابق من هذه السنة، والذي قدمت فيه المنظمة بياناً باسم الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها، حثت فيه قادة العالم على الإبقاء على الأمن الغذائي والتغذوي كأولوية على جدول أعمال مجموعة العشرين في السنوات القادمة. كما دعمت الوكالات الثلاث بشكل مشترك الالتزام المتجدد لمجموعة الثماني بإبقاء الأمن الغذائي في صدارة جدول الأعمال العالمي، وإنشاء تحالف جديد لزيادة الأمن الغذائي والتغذية.

11- وتشمل المعالم البارزة الأخرى برنامجاً جديداً لشراء المواد الغذائية المحلية، "برنامج الشراء من الأفارقة لأفريقيا"، الذي أنشأته المنظمة وبرنامج الأغذية العالمي، لإفادة المزارعين والفئات المستضعفة في بلدان أفريقية عدة. وقد جمعت المنظمتان مزاياهما النسبية لتقديم منظور جديد بشأن الإجراءات المتعلقة بالتنمية الزراعية والحصول على الأغذية. ويمثل التآزر بين المنظمة وأنشطة برنامج الأغذية العالمي في مجال الانتعاش الزراعي ومشاريع الشراء المحلي في أفريقيا فرصة إستراتيجية جديدة. كما تعمل الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها جنباً إلى جنب لمعالجة قضايا انعدام الأمن الغذائي في ظل الأزمات الممتدة، وارتفاع أسعار المواد الغذائية الدولية وضرورة تمكين المرأة في المناطق الريفية.

12- وتتضمن مجالات زيادة التعاون الأخرى بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها تعزيز التعاون والدعوة المشتركة بشأن برنامج القدرة على الصمود أمام الصعاب في منطقتي الساحل والقرن الأفريقي، والتنفيذ، على جميع المستويات، التي أقرتها لجنة الأمن الغذائي في مايو/أيار 2012، ومتابعة مؤتمر ريو+20، و جدول أعمال الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015، والسنة الدولية للزراعة الأسرية لعام 2014. وعلاوة على ذلك، تتعاون الوكالات الثلاث على مواصلة زيادة وفورات الكفاءة في عدد من القضايا الإدارية.

خامساً- الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات لعام 2012

13- إن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات لأنشطة منظومة الأمم المتحدة التنفيذية لأغراض التنمية، وهو الأول منذ الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات لعام 2007، قيد الإعداد حالياً وسيتم الانتهاء منه مع اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السابعة والستين (الربع الأخير من عام 2012) للقرار بشأن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات. ومن شأن هذه العملية أن تمكن

الجمعية العامة من توجيه النظام الإنمائي للأمم المتحدة في الاستجابة للقضايا التي برزت منذ عام 2007 وتحديد التحسينات على مشاركة الأمم المتحدة في البلدان التي تنفذ فيها البرامج.

14- وستتيح نتائج مفاوضات الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات توجهها عاما بشأن مجموعة متنوعة من التوجهات السياسية على نطاق منظومة الأمم المتحدة لأغراض التعاون الإنمائي وطرائق العمل القطرية، بما في ذلك: (أ) تمويل الأنشطة التنفيذية؛ (ب) المساهمة في تنمية القدرات الوطنية وفعالية التنمية؛ (ج) القضاء على الفقر؛ (د) التعاون فيما بين بلدان الجنوب؛ (هـ) المساواة بين الجنسين؛ (و) الانتقال من مرحلة الإغاثة إلى مرحلة التنمية؛ (ز) نظام المنسق المقيم؛ (ح) تقديم الدعم لطريقة العمل المتمثلة في "توحيد الأداء".